

تفسير الجلالين

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي
الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا

«إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم» بالمقام مع الكفار وترك الهجرة «قالوا» لهم
موبخين «فيم كنتم» أي في شيء كنتم في أمر دينكم «قالوا» معتردين «كنا مستضعفين»
عاجزين عن إقامة الدين «في الأرض» أرض مكة «قالوا» لهم توبينا «ألم تكن أرض الله
واسعة فتهاجروا فيها» من أرض الكفر إلى بلد آخر كما فعل غيركم، قال الله تعالى
«فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا» هي.